

من الملائمة

«الجنس الثالث»

والتغيرات في حياة البشر

ما ان انتهيت من قراءة «محطات» حتى نظرت الى صديقة على قمها ابتساماً، اخبرتني ان الموقف نفسه حدث معها. قالت: حينما كنت تحت العشرين من عمري جاء لخطبتي احد اقربائي، سمعت ابي يقول لامي: لا يقبل علينا اذا وصل عند باب بيتنا قطع رجله. لن نقبل به.. لم يبق الا هذا ليتزوج ابنتي؟! ما اعطيت ابنتي لولاد هو امرأة؟

تضيف: ويحكم سني لم اكن اعرف ما يقصده والدي، ولم تكن هذه الظاهرة منتشرة كما هي الآن. وحينما استفسرت عرفت انه من الجنس الثالث، وانه تاب الى ربه، وترك هذا الطريق ويريد تكوين اسرة مستقرة.. وقد كان حقاً صادقاً في توبته.. انها مرحلة من حياته يريد ان يمحوها من ذاكرته.

وكان جادا في رغبته ببناء اسرة، ووجد من ترضى به، بما يحمله من ماضي، ووضعت يدها بيده حتى يصل الى بر الامان في اجواء من الحب والالفة والاحترام المتبادل. اكملت حديثها بحسرة وهي تقول: يا بخت زوجته فيه.. هل تصدقين؟

انه رجل تحلم به اي امرأة، فهو يهتم بكل التفاصيل صغيرها وكبيرها.. يحب المفاجآت ويعشق ابناؤه. سالتها: اي مفاجآت تقصدين؟

قالت: مثلاً عندما تلد زوجته يكون معها لحظة بلحظة اثناء الولادة.. وعندما تخرج من المستشفى وتذهب الى اهلها تجد مفاجأة تنتظرها في اناث الغرفة ويكورها وحتى حلاوة الاستقبال.

وحتى عندما تخرج من الاربعة وترجع الى بيتها.. نجد تغيرات في الصالون وزينة غرفة النوم وادق التفاصيل.. انه يسبح روح الرومانسية في كل انحاء المنزل.

حتى في حياتهما العادية دائماً هو المبادر الى تقديم هدية ولو من غير مناسبة.. الى او تقديم دعوة عشاء او غذاء مع الاطفال من غير موعد.

انه حلم وليس حقيقة. وتمضي صديقتي: دائماً عندما اراه مع زوجته وابناؤه اقول في نفسي ان حلم كل امرأة ان تعيش مثل هذه العيشة!!!

عندها علقت احدي الحاضرات بالقول: هل تعتقدن انه نسي حياته السابقة؟! اجابتهما بدهشة: كيف يفعل ذلك وهذه تصرفاته التي اخبرتك عنها؟

فكان جوابها: ربما يكون في «حالة» الانثى ويشعر بما ترتضيه النساء، وهو ما يفرح زوجته.. خاصة ان التصرفات العفوية والمفاجئة هي من خصال المرأة.

اجابتهما: لماذا هذا الاصرار على التفسيرات السلبية؟ حقا ان القائلين بان «المجتمع ظالم» هم على حق يا صديقتي.

انقذني

تقول د. سعاد الصباح: كنت اريد ان اكلمك بالهايات لاقول لك خذ اول طائرة ليلية مسافرة الى باريس وانقذني من ورطتي. فخبز «الباغيت» بعدك، لا يؤكل.. وقهوه «الاكسبرسو» بعدك، لا تشرب وجريده «نومند» بعدك، لا تقرا.. وورج ايفل، فقد لياقته الجنسية، وانحني ظهره.. ونايليون يونانبرت، حزم حقائبه وغادر «الانفانيد» والجمهورية الخامسة لم تعد ترفع اعلامها..

ومضة

الحياة حلوة بكل ما فيها من مرارة وجمال فلنعضها كما هي ونستمتع بها!!

موضي المفتاح

# ٦٥ سنة مع الأحذية والنعل حجي كل الحكيم: علمت أولادي وزوجتهم من مهنتي



• خراز كويتي.. صورة من كتاب محمد عبدالهادي جمال



• حجي كل الحكيم

نذهب الى الاسكافي لكي نصلح احذيتنا التي كانت تتمزق باستمرار، وغالباً ما تكون سوداء اللون لتلائم جميع ملابسنا الصيفية والشتوية. ووقفت امام هذا الاسكافي العجوز، وعرفت منه انه قضى اكثر من ٦٥ سنة مع الاحذية والنعل والجلود.

**الدوحة - جاسم عباس**  
وانا اتجول في شوارع الدوحة بدولة قطر شاهدت خرازاً في الثمانين من عمره، منكباً على عمله في محله الصغير. وعادت بي الذاكرة الى الايام، التي كان يجلس فيها الخراز في الكويت في دكانه الصغير في سوق خاص به اسمه «سوق الخرازين»، وكيف كنا

السعودية تصنع هذا النوع من النعال وطورت صناعته حتى اصبح يقدم كهدايا غالية في المناسبات. اما النوع الثاني من النعال فكانت الوان الاحمر والاسود والاصفر تغلب عليه. وكانت النعال الكويتية ممتنة الصنع، ولها القدرة على التحمل، وكان لكل نوع اسم فالنعل الاول يسمى «سبع» اي به سبع خطوط جلدية، والثاني يسمى «مربع» ويحتوي على اربع خرزات جلدية، ونعال ام «احدى عشر» خرزة.



• مبارك حسين

واشار محمد عبدالهادي جمال الباحث في التراث الكويتي في كتابه «الحرف الكويت» الى ان الخراز كان يصنع منتجات اخرى عديدة كان المجتمع يحتاج اليها اذ كان في حياته اليومية فبالاضافة الى النعال والاحذية وقرب الماء، كان يصنع الاحزمة والسيور المستخدمة في ربط الدواب، وسروج الخيل، والفراشيات (دلو) لخراج الماء من البئر، وكان الخراز الكويتي القديم يشتهر بدقة عمله ومهارته الفائقة.

وقال محمد جمال في كتابه: كان هناك ما يقارب من عشرين مكاناً للخرازين، وكان معظمهم من سكان منطقة المرقاب، الذين تميزوا بجودة صناعتهم العالية، وايضاً بجعل شكلها. وكان اعتمادهم الرئيسي على صناعة الانواع المختلفة من القرب.

## مبارك حسين: الإسكافي الكويتي اشتهر بدقة عمله ومهارته الفائقة

عرفنا الإسكافي العجوز بنفسه قاتلاً: - اسمي حجي كل الحكيم ويلقبونني بـ «عبدالغني». ورثت مهنة الاسكافي عن ابي في باكستان، جئت الى قطر منذ اربعين سنة، واستقر بي المطاف في هذا المكان الذي يسمى بـ «الاصمخ».

نعم، انه الاصمخ (فلا احد يستمع لي) والحمد لله مرود مهنتي المادي ٣٥٠٠ ليرة قطرية ادفع منها ١٥٠٠ للايجار، وقد علمت اولادي في باكستان واوصلتهم الى الجامعة وتزوجوا ببركة الله سبحانه وهذه المهنة الشريفة وانا فخور بكدي وجهدي وعريقي.

رحول متاعب هذه المهنة، قال: - اشكو من بعض الالام في ظهري وساقاي لجلوسي احياناً اكثر من ١٤ ساعة في هذا المكان الضيق، الذي لا يتجاوز طوله المتر وعرضه الثمانين سنتيمتراً.

كما ان اقبال الناس على تصليح الاحذية والنعل قل بسبب الصناعة الصينية التي اكتسحت اسواق قطر حتى اصبح سعر الاحذية يوازي التصليح.

لكنه استطرد قاتلاً: - انا كاسكافي لن اخسر الا اذا مشى الانسان حافياً. ولا اعتقد انه توجد دولة او مدينة او حتى قرية صغيرة في العالم لا يوجد فيها اسكافي، فهذه المهنة يحتاجها الرجال والنساء والاطفال، وحتى الغني ياتي ويطلب تصليح حذائه الغالي، خاصة

البخيل، اما الفقراء فياتون لانهم لا يملكون ثمن حذاء جديد.

**لم يتبرأوا**  
وسألته عن مدى قبول الازداد والاهل والاصدقاء بمهنته، فقال بكل اعتزاز وفخر: - بيده المهنة علمت اولادي واشقائي، ولم اوافق على ان يعمل احدهم حتى يتخرج من الجامعة، وبالفعل تعلموا وتزوجوا من مرود هذه المهنة. وكل من يريد ان يتبرأ فعليه السلام.

وعن تعامل الزبائن المارة معه قال: - هناك من يقول لي «انت مجرد جزمقي»، لكن عندما اسمع من بعض المارة الكلام الحلو اسي الالام والعناء والخناقات. ومرة، وضع احد المارة، وهو يصلح نعله، يده في جيبه فخرج ورقة صغيرة كتب لي عليها: «جزمقي كانت في الهيجا طبيباً تدأوي رأس من يشكو الصداعا» مؤجراً قول أحد الشعراء. ويكفيني شرفاً وفخراً اني اصلح احذية

النعال الكويتية

الاسكافي الكويتي كان يصنع عدة انواع من النعال منها النعال النجدي، والكويتي العساري، والنجدي عندنا كان ينافس الاصلي من بلده الذي سمي بمصدره «نجد»، ولكن ما زالت المملكة العربية

## إيفانز تكشف عن تشكيلتها الجديدة لربيع / صيف 2008



طرحت «إيفانز» متاجر الأزياء النسائية كبيرة المقاس الرائدة في المملكة المتحدة، تشكيلتها الجديدة لربيع/صيف 2008 والتي تواكب أحدث صيحات الموضة. وقامت عارضة الأزياء كريستال رين، الوجه الجديد لـ إيفانز، بعرض هذه التشكيلة المتكاملة التي تتسم بانوثتها والوانها الجريئة. وتتميز مجموعة الملابس اليومية بتأثيرات متنوعة أبرزها تلك المستوحاة من حقبة السبعينيات من القرن الماضي، والمترافة مع لمسات عصرية والرنة، وتضم المجموعة فساتين طويلة بالوان حيوية وقمصانات تحمل رسوماً مفرحة، إضافة إلى بنطلونات الجينز ذات الخصر العالي بلونها الأزرق الداكن. وتزدان قمصان الجيرسي بنقوش مستوحاة من فترة العشرينيات، في حين تظهر رسوم تراثية على أثواب



• تصميم من يحي الستينات



• بريق الذهب يضيء السهرات

## هيا الحوطي.. موهبة كويتية تتألق في نيويورك

نيويورك - كونا - سطع نجم المصممة العالمية هيا الحوطي في عرض الأزياء الذي اقيم في نيويورك بعنوان «كوتور فاشن ويك» لآزياء خريف ٢٠٠٨ بمجموعة فساتين الفت الضوء على براعة فائقة في تصميم الأزياء وفراء في الالوان وتتمسك بأدق التفاصيل الفنية.

وهذه ثاني مرة تشارك فيها الكويتية هيا الحوطي في هذا العرض بعد مشاركتها في العام الماضي حيث نالت اعجاب الحاضرين والشعاق ولغقت اهتمام الجمهور الى اعمالها الابتكارية

واسلوبها الفريد في التصميم. واعربت الحوطي عن ارتياحها لنتيجة العرض هذه السنة قائلت انها اكتسبت خبرة واصبحت اقل تخوفاً من ردود فعل الجمهور الاميريكي لاسيما بعد ان اصبح لديها جمهورها.

وقالت ان جانباً من تصميمها لهذه السنة مستوحى من موضة فساتين ستينات القرن الماضي وان التمازج في الوان هذا العرض شمل المواءمة بين بشرة عارضات الأزياء والوان الفساتين. وقدمت المصممة الكويتية هذه السنة ٢١ فستاناً حاكت الوانها ضوء الشمس من اشراقها الى غروبها وتميزت بلمسات راقية وجميلة.

وتباينت الالوان بين الابيض والازرق



• فستان العروس لغت أنظار الحضور



• ثراء في الالوان والتفاصيل